

أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَذَلَّةً بِعَصْبِ سَخَطِهِ،² فَادَنِي
وَسَيِّنِي فِي الطَّلَامِ وَلَا نُورٌ.³ حَفَّا إِنَّهُ يَعُودُ وَبَرُدُ عَلَيَّ
يَدَهُ الْيَوْمَ كُلُّهُ، أَبْلَى لَهُمِ وَحْلِي. كَسَرَ عِظَامِي. بَتَّ
عَلَيَّ وَأَخَاطَنِي بِعَلْقَمٍ وَمَسَقَةٍ.⁶ أَسْكَنَنِي فِي طَلْمَاتٍ
كَمَوْسٍ الْقَدْمِ. سَيَّحَ عَلَيَّ فَلَا أَسْتَطِعُ الْخُروجَ. تَقَلَّ
سَلْسِلَتِي، أَيْضًا حِينَ أَصْرُخُ وَأَسْتَغِيْثُ يَصْدُ صَلَاتِي. سَيَّحَ
طَرْقِي بِحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ. قَلَّبَ سُلْبِي، هُوَ لِي دُبُّ كَامِنُ،
أَسْدُ فِي مَحَايِّنِي. مَيَّلَ طَرْقِي وَمَرَّقِي. جَعَلَنِي
حَرَابًا.¹² مَدَ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَعَرْضِ لِلَّسْهُمْ. أَدْخَلَ فِي
كُلُّيَّ نِيَالَ جُعْنِي، صَرَّثَ صِحْكَهُ لِكُلِّ شَعْبِي وَأَعْنِيَّ
لَهُمُ الْيَوْمَ كُلُّهُ.¹⁵ أَسْبَعَنِي مَرَائِرَ وَأَرْوَانِي
أَفْسَنْتِي،¹⁶ وَجَرَشَ بِالْحَصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي
بِالرَّمَادِ.¹⁷ وَقَدْ أَبْعَذْتَ عَنِ السَّلَامِ نَفْسِي. تَسْبِيْتُ
الْحَيْثِ، وَقْلُثُ، بَادْتُ شَقِيقِي وَرَجَائِي مِنَ الرَّبِّ.¹⁹ يُكْرُ
مَذَلَّتِي وَيَهَانِي أَفْسَنْتِيْنَ وَعَلَقْمِ.²⁰ ذَكَرَأَ تَدْكُرُ نَفْسِي
وَشَحْنِي فِيَّ.²¹ أَرْدَدَ هَذَا فِي قَلْبِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
أَرْجُو.²² إِنَّهُ مِنْ إِخْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنْتَا لَمْ تَنْ، لَأَنَّ مَرَاجِمَهُ
لَا تَرُولُ.²³ هِيَ جَدِيدَهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَهُ
أَمَانَتِكَ.²⁴ تَصْبِيْتُهُ هُوَ الرَّبُّ قَالَتْ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
أَرْجُوهُ.²⁵ طَبِيبُهُ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَحَّجُونَهُ، لِلنَّفْسِ التِّي
تَطَلُّهُ.²⁶ حَيْدَ أَنْ يَسْتَطِرُ الْإِنْسَانُ وَيَوْقَعَ بِسُكُونٍ خَلاصَ
الرَّبِّ.²⁷ حَيْدَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمِلَ التَّبَرِ فِي صِيَاهَ.²⁸ يَجْلِسُ
وَحْدَهُ وَيَسْكُنُ لَاهُ فَذَ وَصَعْهُ عَلَيْهِ. يَجْعَلُ فِي التُّرَابِ
فَمَهُ لَعْلَهُ يُوجَدُ رَحَاءُ.²⁹ يُعْطِي حَدَّهُ لِصَارِيهِ. يَسْبِعُ
عَارًا.³¹ لَأَنَّ السَّيِّدَ لَا يَرْفُضُ إِلَيَّ الْأَبْدَ. فَإِنَّهُ وَلَوْ أَخْرَنَ
يَرْحُمُ حَسَبَ كُنْتَهُ مَرَاجِمِهِ.³² لَاهُ لَا يُذْلِلُ مِنْ قَلْبِهِ وَلَا
يُخْزِنَ بَيْنِ الْإِنْسَانِ.³³ أَنْ يَدْوُسَ أَحَدَ تَحْتَ رَجْلِيَّهُ كُلَّ
أَسْرَى الْأَرْضِ، أَنْ يُحَرِّفَ حَقَّ الرَّجُلِ أَمَامَهُ وَجْهَهُ
الْعَلَيِّ.³⁶ أَنْ يَقْلِبَ الْإِنْسَانَ فِي دَعْوَاهِ السَّيِّدِ لَا
يَرِى. مِنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ.³⁸ مِنْ
قَمَ الْقَلْبِي أَلَا تَرْجُحَ الشَّرُورُ وَالْحَيْرِ.³⁹ يَمَادَا يَسْكِي
الْإِنْسَانُ الْحَيُّ الرَّجُلُ مِنْ قِصَاصِ حَطَابِيَّهُ.⁴⁰ يَنْفَحَصُ
طَرْقَتِنَا وَتَمْتَحَنُهَا وَتَرْجِعُ إِلَيَّ الرَّبِّ.⁴¹ لِتَرْفَعَ قُلُوبِنَا وَأَيْدِيَنَا
إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ تَحْنُ أَذْنِنَا وَعَصَنِنَا.⁴² أَنْتَ لَمْ
تَعْفِرَ.⁴³ التَّحَفَّتَ بِالْعَصَبِ وَطَرَدْتَنَا. فَنَلَّتْ وَلَمْ
تُسْفِقَ.⁴⁴ التَّحَفَّتَ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْقُدَ الصَّلَادَةَ.⁴⁵ جَعَلْنَا
وَسَخَا وَكَرْهَا فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ.⁴⁶ فَتَحَ كُلُّ أَعْدَائِنَا
أَفْوَاهُهُمْ عَلَيْنَا. صَارَ عَلَيْنَا حَوْفٌ وَرُغْبٌ، هَلَّا

وَسَحْقٌ.⁴⁸ سَكَبْتِ عَيْنَايَ يَتَابِعَ مَاءِ عَلَى سَحْقِ بِنْتِ
شَعْبِي.⁴⁹ عَيْنِي تَسْكُبْ وَلَا تَكْفِ لِأَنْقَطَاع⁵⁰ حَتَّى يُشْرِفَ
وَيُظْهِرَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. عَيْنِي تُؤَثِّرُ فِي تَفْسِي لِأَجْلِ
كُلِّ بَنَانِ مَدِينَتِي.⁵¹ قَدْ اصْطَادَنِي أَعْدَائِي كَعْصُفُورٍ لِأَجْلِ
سَبِّبِ.⁵² قَرَضُوا فِي الْجَبَّ حِيَاتِي وَأَلْقَوْا عَلَيَّ
جِحَارَةً.⁵³ طَفَّتِ الْمَيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي. فُلِّتِ، قَدْ
قُرِضْتِ.⁵⁴ دَعَوْتُ يَاسِموْكَ يَا رَبِّ مِنَ الْجَبَّ
الْأَسْفَلِ.⁵⁵ لِصَوْتِي سَمِعْتِ. لَا تَسْتُرْ أَذْنَكَ عَنْ رَفْرَتِي،
عَنْ صِيَاحِي.⁵⁶ دَرَوْتَ يَوْمَ دَعْوَتِكَ. فُلِّتِ، لَا
تَحْفَ.⁵⁷ حَاصَمْتِ يَا سَيِّدُ حُصُومَاتِ تَغْسِي. فَكَكْتِ
حِيَاتِي. رَأَيْتِ يَا رَبِّ ظُلْمِي. أَقْمَ دَعْوَاهِي.⁵⁸ رَأَيْتُ كُلَّ
نَفْقَتِهِمْ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. سَمِعْتَ تَعْبِيرَهُمْ يَا رَبِّ،
كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ.⁵⁹ كَلَامُ مُقاوِمَيْ وَمُؤَامَرِهِمْ عَلَيَّ
الْتَّوْمَ كُلَّهُ. أُنْطَرْتُ إِلَى جُلُوسِهِمْ وَوُفُوقِهِمْ، أَيَا
أَعْنِيهِمْ زَرَّ لَهُمْ حِرَاءً يَا رَبِّ حَسَبَ عَمَلِ⁶⁰
أَيَارِهِمْ.⁶¹ أَعْطَهُمْ غِشَاوَةً قَلْبَ، لَعْنَكَ لَهُمْ. إِنْتَ
بِالْغَضِيبِ وَأَهْلِكُهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ الرَّبِّ.⁶²